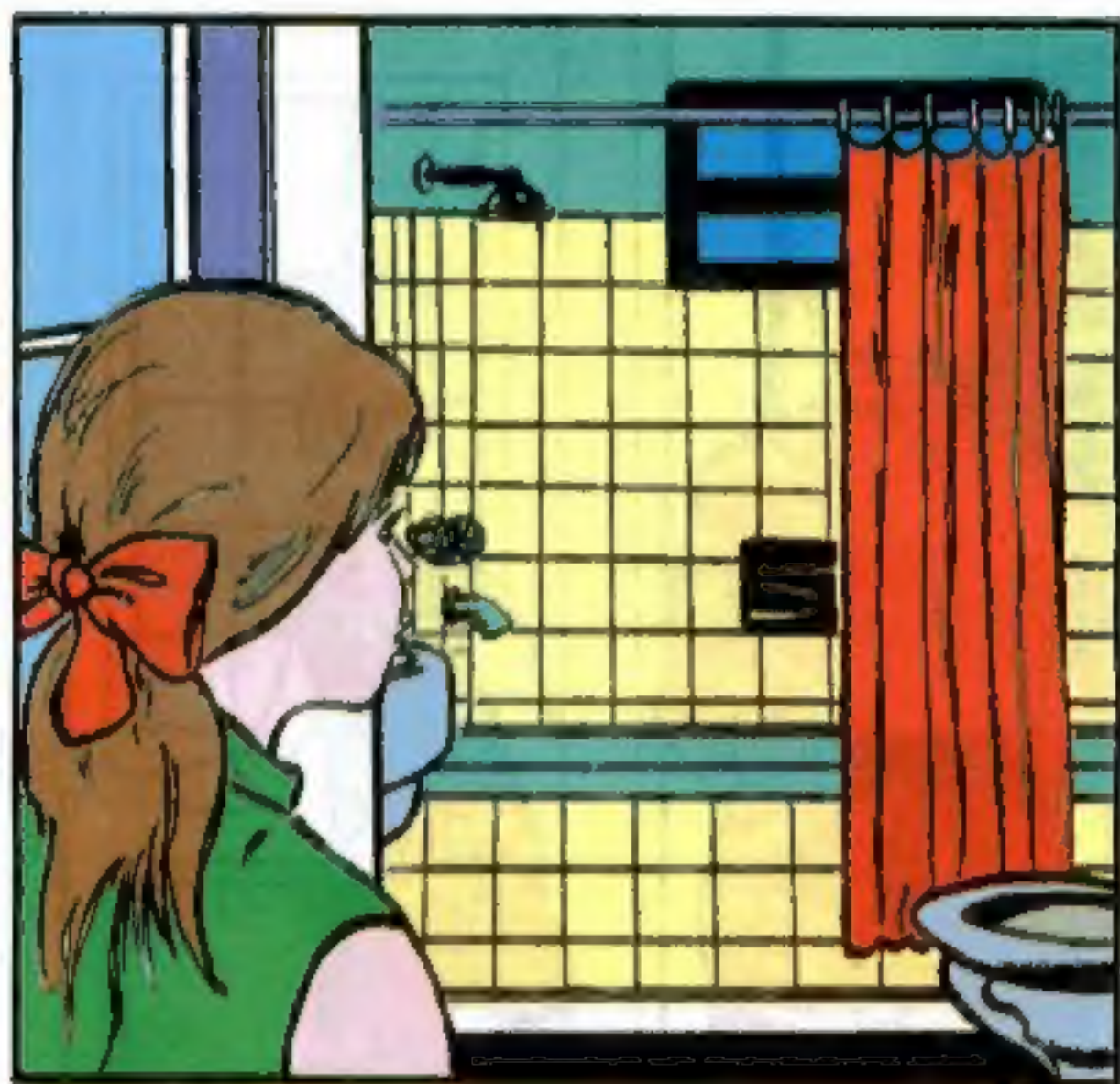


سعاد والأواني المستطرقة

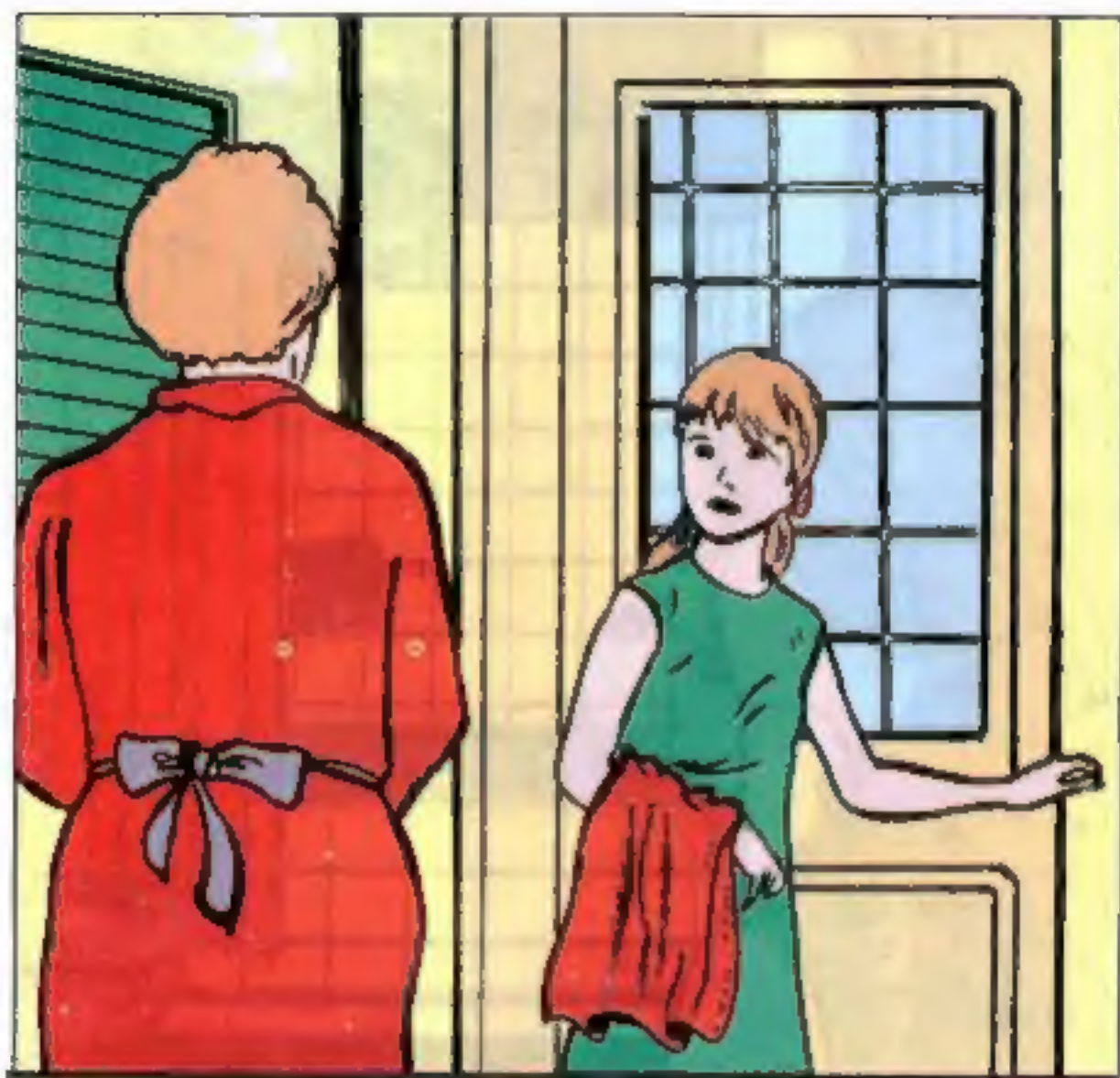


قِصَصٌ عِلْمِيَّةٌ
لِلأَطْفَالِ

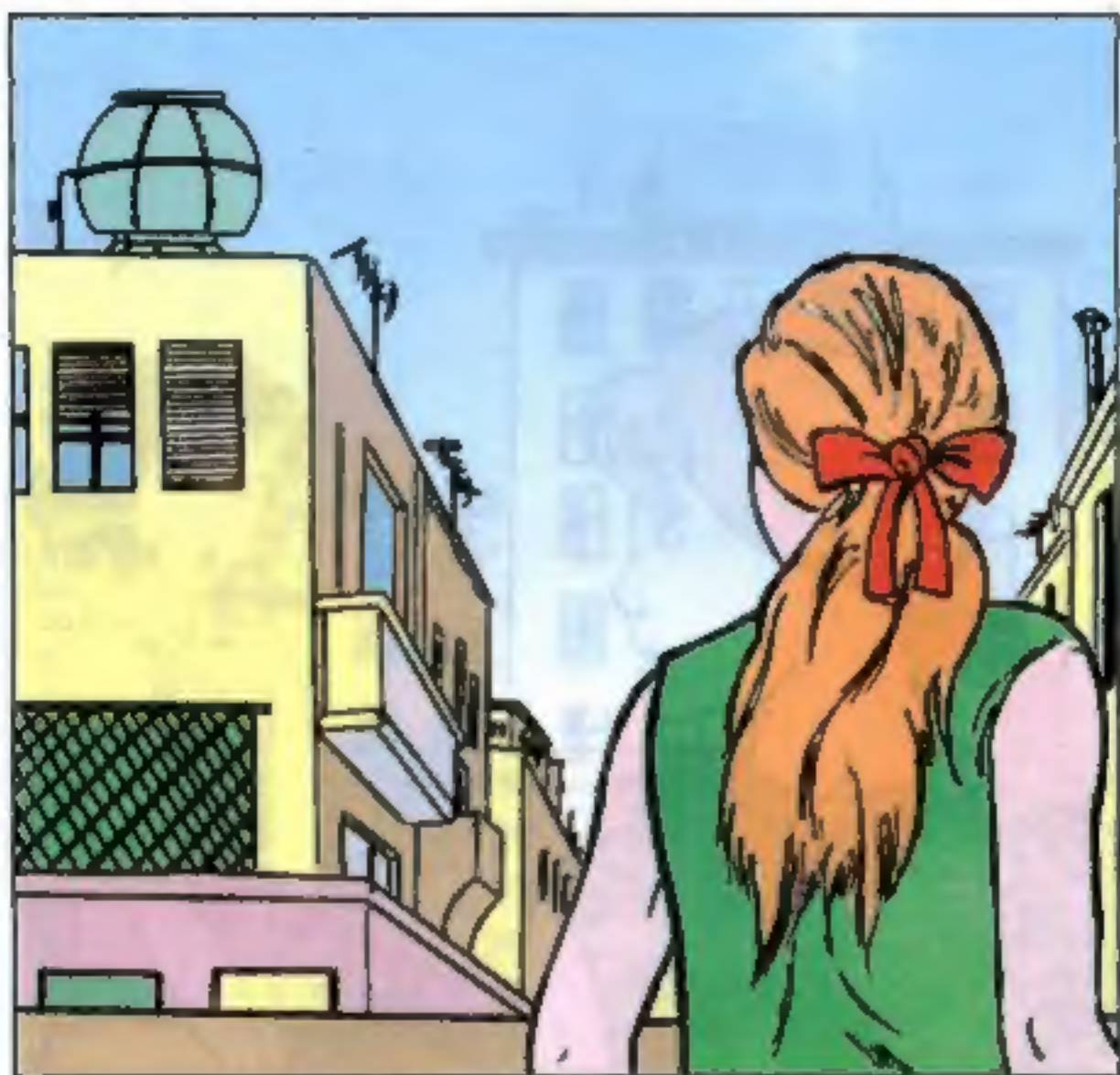
صلاح عبد الحميد السحار



١ — سَعَادُ تُسَكُنُ فِي شَقَّةٍ بِالطَّائِقِ الْعُلْوِيِّ مِنْ إِخْدَى الْعِمَائِرِ .
اسْتَيْقَظَتْ سَعَادُ مِنْ نَوْمِهَا ذَاتَ صَبَاحٍ ، وَدَخَلَتْ دَوْرَةَ الْمِيَاهِ تَأَهُبُ
لِلذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ، وَلَكِنَّهَا فَوَجَتْ بِالْقِطَاعِ الْمِيَاهِ عَنِ الشُّقَّةِ .



٢ - ضغطت سعاد على زرّ المصباح الكهربى ، ولكنّ التور لم
يستطع ، فسألت والدتها عن ذلك ، فقالت لها : إنّ التيار الكهربى
القطع منذ ساعة ، فتوقّف « الموتور » عن ضخ المياه فى الحزان ، فوق
المنزل .



٣ — خرجت سعاد إلى شرفة شقتهم ، ووقفت تُراقب الحركة في الطريق ، ثم نظرت إلى المنازل حولها ، وفكرت كيف يمكن توزيع المياه لتصل إلى كل منزل في المدينة ؟



٤ - لحقت بها في الشُرْفَةِ أَخْتَهَا الْكُبْرَى فَيَامَ ، وَسَأَلَهَا عَنْ سَبَبِ
انْقِطَاعِ الْمِيَاهِ ، فَأَخْبَرَتْهَا سَعَادُ أَنَّ التَّيَّارَ الْكَهْرَبِيَّ انْقَطَعَ ، فَتَوَقَّفَ
الْمُوتَوْرُ عَنِ الْحَرَكَةِ ، فَلَمْ تُعَدِّ تَصِلْ إِلَيْنَا الْمِيَاهُ .



٥ - طرحت سعاد على هيام السؤال الذي يشغل بالها ، فقالت لها هيام : إن عملية توزيع المياه على المنازل في المدينة ، تتم بطريقة الأواني المبطّنة .



٦ — الأواني المستطرقة عبارة عن أوان أبويّة ، مُصنّف بعضها ببعض ، ومن طبيعة الماء مثله مثل كلّ السوائل أن يكون سطحه دائماً أفقياً ، وإن اختلف شكل الإناء ، أو سعته ، أو وضعه .



٧ - ثم قالت هيام : لقد أتايب من فسْتَوْدِع الماء (خزان كبير)
 في المدينة ، لتصل إلى المنازل حتى أعلى طبقاتها . فيرتفع إليها الماء ،
 فتقوم بتوزيعه على جميع الشقق .



٨ - يوضع مستودع الماء عادة في مكان أعلى من كل المنازل في المدينة ، ويجمع فيه الماء بكميات وفيرة ، فيقوم بتوزيعه على كل المنازل في المناطق المحيطة بالمستودع .



٩ - سألت مُعَاذَ هَيَامَ عَنْ مَصَادِرِ الْمَاءِ ، فَقَالَتْ لَهَا : تَعْلَمِينَ
يَا مُعَاذُ أَنَّ الْمَحِيطَاتِ وَالْبَحَارَ وَالْأَنْهَارَ ، تُغَطِّي ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِ سَطْحِ
الْأَرْضِ ، فَإِذَا سَقَطَتْ عَلَيْهَا أَشْعَةُ الشَّمْسِ ، كَانَ مِقْدَارُ مَا يَتَبَخَّرُ مِنَ
الْمَاءِ عَظِيمًا ، فَإِذَا ارْتَفَعَ بَخَارُ الْمَاءِ إِلَى طَبَقَاتِ الْجَوِّ الْعُلْيَا الْبَارِدَةِ ، بَرَدَ
وَتَكَاثَفَ وَثَقُلَ ، فَيَسْقُطُ امْطَارًا .



١٠ — يُرشَّعُ الماءُ في محطَّات المياه بأنْ يُمرَّرَ عدَّةَ مرَّاتٍ في
أخْواضٍ كَبيرةٍ ، تُحتوى على طبقاتٍ من الرَّمْلِ والحصى ، فيُخْجَزُ
فيها ما تَبَقَّى من الموادِّ العالقة به ، ويخْرُجُ من الأخْواضِ رائِقاً نَقِيّاً ،
فيُجمَعُ في خَزاناتٍ ، ثُمَّ يُمرَّرُ به عازُّ الكلور لتعقيمِهِ ، أَيْ قَتْلُ ما به من
جراثيمٍ ، وبذلك يَصيرُ صالحاً للشُّرب .



١١ — يَتَمُّ نَقْلُ الْمِيَاهِ النَّقِيَّةِ الصَّالِحَةِ لِلشُّرْبِ مِنْ مَحْطَّاتِ التَّنْقِيَةِ
إِلَى مَحْطَّاتِ الضَّخِّ فِي أَنْيَابِهِ، خَاصَّةً ، تُرْفَعُ الْمِيَاهُ إِلَى مُسْتَوْدَعِ الْمَاءِ ،
فَيَقُومُ بِتَوْزِيْعِهِ عَلَى الْمَنَازِلِ وَالْمَصَانِعِ ، بِطَرِيقَةِ الْأَوَائِي الْمُسْتَطَرِّقَةِ .



١٢ - وفيما كانت الأختان تتحدثان ، إذ سمعت هيافاً صوت
الماء يتدفق من الصنبور ، ورأت سعاد المصباح الكهربائي يُضيء ،
فراحتا تستعدان للذهاب إلى المدرسة ، وقد تأكد لديهما أهمية الماء
والكهرباء في الحياة اليومية .



لَوْنُ هَيْدِ الْعُثُورَةِ كَمَا تَجَاوَزَتْ فِي الْقِمَّةِ .

مجموعة أسماء ومعلومات

- | | |
|----------------------------------|-------------------------------|
| (١٥) هيثم والطاقة | (١) عماد والحرارة |
| (١٦) رضا وبطارية السيارة السائلة | (٢) محمد والساعة الشمسية |
| (١٧) أنور والغياب | (٣) ولاء والكاميرا الشقية |
| (١٨) شهاب وقوس قزح | (٤) خالد وأشعة إكس |
| (١٩) جمال والكهربية الساكنة | (٥) سعاد والأوتار المستطرفة |
| (٢٠) أشرف وتلسكوب جاليليو | (٦) وائل والخللاجة الكهربائية |
| (٢١) حسام وعرائس البالية المائية | (٧) عادل والجاذبية الأرضية |
| (٢٢) ياسمين والهواء | (٨) أمجد والسراب |
| (٢٣) علام وإنسان العين | (٩) سامر والمغناطيسية |
| (٢٤) نادية والمنطاد | (١٠) رائد والمجموعة الشمسية |
| (٢٥) سيد والرادار | (١١) هانف أيمن |
| (٢٦) سها والسماعة الطبية | (١٢) سمير وصدى الصوت |
| | (١٣) رانيا وحلم جاليليو |
| | (١٤) علاء والضوء الأبيض |

مكتبة مصر
٣ شارع كامل سعدى - النجيلة

